

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب من الجاهع الصحيح مها ليس في الصحيحين

145- باب الإخلاص

قال الإمام أحمد رحمه الله (ج5ص183) : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ مِنْ وَدِّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ هِرْوَانَ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَلْنَا مَا بَعَثَ إِلَيْهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ فَقَهَتْ إِلَيْهِ فَسَأَلْتَهُ فَقَالَ أَجَلٌ سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ((نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ غَيْرُهُ فَإِنَّهُ رَبُّ حَاهِلٍ فَفَقِهَ لَيْسَ بِفَقِيهِ وَرَبُّ حَاهِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَغُلُّ عَلَيْهَا قَلْبٌ مَسْلُومٌ أَبَدًا إِخْلَاصَ الْعَهْلِ لِلَّهِ وَمَنَاصِحَةَ وَلَائَةِ الْأَمْرِ وَلِزُومَ الْجَمَاعَةِ فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تَحِيطٌ مِنْ وَرَائِهِمْ وَقَالَ مَنْ كَانَ هَمُّهُ الذُّخْرُ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ وَجَعَلَ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا فَفَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ ضِيْعَتَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ)) وَسَأَلْنَا عَنْ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَهِيَ الظُّهْرُ.

قال أبو عبد الرحمن: وأما الصلاة الوسطى فالصحيح أنه العصر.

قال الحاكم رحمه الله (ج1ص88) : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة ، يقول : ثنا إبراهيم بن بكر الهروزي ، ببيت المقدس ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن سماك بن حرب ،

